**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثانية والثمانون بعد المأتين في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*** **حقوق المشايخ العلماء على طلابهم الأوفياء وحفظهم :**

**إنَّ ديننا الحنيف وشريعتنا السمحة تقوم على مبدأ الحقوق والواجبات، فمن حق الله علينا أن نعبده ولا نشرك به شيئاً، ومن حق العباد عليه تفضلاً منه ومنة أن يدخلهم الجنة. ورحم الله القائل:**

**ما للعبــاد عليه حق واجــب \*\*\*\*\* كـلا ولا سعـى لديه ضائـع**

**إن عُذبوا فبعد له أو نعمــوا \*\*\*\* فبفضله وهو الكريم الواسع**

**كذلك من الرعية على الراعي –الوالي– أن يُحَكِّم فيهم شرع الله، وأن يحفظ حوزة الدين، ويقيم العدل، ويؤمِّن حق الطرق، ويسعى لمصالح الخلق، ومن حقه عليهم أن يطيعوه في المعروف، ويدعوا له، ويعينوه على القيام بالواجب.**

**وكذلك الحياة الزوجية تقوم على مبدأ الحقوق والواجبات: "وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ" (سورة البقرة: 228)، وهكذا.**

**فالشيخ عليه واجبات نحو طلابه، أن يخلص لهم النصيحة، ويرشدهم لما فيه خيرهم، وأن يتدرج معهم في التعليم، وأن يصبر عليهم، ولا يميز بين فقير وغني وهكذا، وله حقوق على طلابه، وهي التي سنشير إليها في هذه العجالة.**

**وقد قيل: عَلِّم العلم لمن أتـاك لعلــم \*\*\*\* واغتنم ما حييت منه الدعاء**

**وليكن عندك الفقير إذا ما \*\*\* طلب العلــم والغني ســواء**

**كل من تعلمتَ منه علماً أو صنعة فهو شيخك، ورحم الله الإمام**

**الشافعي عندما رأى أعرابياً، فقال: هذا شيخي، فَتَعُجِّبَ من ذلك، فقال: تعلمت منه أن الكلب إذا بلغ وأراد أن يبول رفع رجله، أمَّا قبل ذلك فلا يرفع.**

**رحم الله ابن منده عندما قيل له إن شُعْبَة قال: (من كتبتُ عنه حديثاً فأنا له عبد، قال هو: من كتب عنِّي حديثاً فأنا له عبد) (كتاب ذيل الطبقات لابن رجب الحنبلي جـ1/28).**

**لاشك أن حقوق وواجبات كل من الشيخ والطالب على الآخر كثيرة،**

**وسنشير إلى ما يسره الله، وهو ولي التوفيق.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**